له نتائج واصداء سلبية في البلد ، وخصوصا في الخارج · ( انظر قرارات منظمةالطلبة العرب الجامعيين في حيفـــا بشأن عـدم القيام بحراسة مساكـن الطلبة ، عندما سمـــح لهم بدفع بدل حراسة ) ·

وهناك عامل قوي يؤدي الى مضاعفة هذا التوتر النفسي بين السكان اليهود ، وهو اهتزاز التوازن الديمغرافي في المناطق ، وهو اهتزاز يشعر به كـــل فرد ( يهـــودي ) ويخشـــاه ·

وفي اطار هذه المذكرة ، سنشير الى عدد من المسائل المعقدة ، من خلال شـــرح ارضيتها ، ونقدم توصيات لحلها ·
اما المواضيع التي ستبحث فهي :

١ ) المشكلة الديمغرافية ، وظواهر القومية العربية ·

ب ) الزعامة العربية وانعكاساتها ·

ج ) الاقتصاد والتشغيل ·

د ) التعليم ·

هـ ) تنفيذ القانون ·

## أ ـ المشكلة الديمغرافية وظواهر القومية العربيـــة

١ ـ يبلغ التكاثر الطبيعي للسكان العرب في اسرائيل نحو ٩ر٥ ٪ في السنة ، مقابل تكاثر طبيعي للسكان اليهود بمعدل ٥ر١ ٪ في السنة ·

ان هذه المشكلة شديدة بشكل خاص في لواء الشمال ، الذي يضم عددا كبيرا مـــن السكان العرب · ويبلغ عدد أولئك السكان ، في منتصف ١٩٧٥ ، في لواء الشمال نحـو ٢٥٠ الف نسمة ، بينما بلغ عدد اليهود نحو ٢٨٩ الف نسمة · واذا نظرنا بحسب الاقضية، نرى انه في الجليل الغربي تبلغ نسبة العرب نحو ٦٧ ٪ من السكان · وفي قضاء يزراعيل ( أي الناصرة ) تبلغ نسبتهم نحو ٤٨ ٪ من السكان · وخلال سنة ١٩٧٤ ، زاد عـــدد السكان اليهود في لواء الشمال ٧٥٩ نسمة ، بينما زاد عدد السكان العرب ٩٠٣٥ نسمة · وبحسب نسبة الزيادة هذه ستصل نسبة السكان العرب في هذا اللواء الى ما يزيـــد على ٥١ ٪ سنة ١٩٧٨ ·

ويشعر القوميون ـ وهذا تقديري أيضا بالنسبة للسكان العرب ـ ان تكاثرهـــم في الجليل يكمن فيه الخطر الذي يهدد مجرد سيطرتنا على المنطقة ، ويفتح المجـــال لدخول قوات عسكرية من الشمال الى اسرائيل ، ويؤثر في تعاظم الشعور القومي لـدى